

غريب الحديث لابن الجوزي

قالت أمُّ سَلَمَةَ زَهْرَانَا أَنْ نَعْجُمَ الذَّوَى طَبِخًا وَهُوَ أَنْ يُبَالَغَ فِي
إِنْصَاجِهِ حَتَّى يَنْتَفَتَّتْ فَتَفْسِدُ قُوَّتُهُ الَّتِي يَصْلُحُ مَعَهَا لِلدَّوَاجِنِ
وَالْعَجَمُ مُحَرَّرُكَ الْجِيَمِ الذَّوَى وَمُسَكَّنِ الْجِيَمِ الْغَضُّ .
فِي الْحَدِيثِ حَتَّى مَعَدْنَا إِحْدَى عِجْمَتَيْ بَدْرِ الْعُجْمَةِ مِنَ الرَّمْلِ الْمُشْرِفِ
عَلَى مَا حَوْلَهُ .
فِي الْحَدِيثِ مَا كُنَّا نَتَعَاجَمُ أَنْ مَلَكَ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ أَيْ
نُكَنِّي وَنُورِّي .
قَالَ طَلْحَةُ لِعُمَرَ لَقَدْ عَجَمْتُكَ الْبَلَايَا أَيْ خَبَرْتُكَ وَمِنْهُ عَجَمَ الْعُودُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ إِنْ عَبْدَ الْمَلِكِ نَكَبَ كَنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا أَيْ
رَازَهَا بِأَضْرَاسِهِ لِيَعْتَبِرَ صَلَابَتَهَا .
وَقَالَ الْحَجَّاجُ لِرَجُلٍ أَرَاكَ بِصِيرًا بِالزَّرْعِ فَقَالَ طَالَمَا عَاجِيَتْهُ أَيْ
عَالَجَتْهُ .
فِي الْحَدِيثِ الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنْ تَمَرٍ الْمَدِينَةِ وَقَالَ
الْخَطَّابِيُّ الْعَجْوَةُ الذَّخْلَةُ .
فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَتِيمًا وَلَمْ يَكُنْ عَجِيًّا يُقَالُ الْيَتِيمُ الَّذِي
يُغَذَّى بِغَيْرِ لَبَنٍ أُمَّهَ عَجِيٌّ فَكَانَ الْمَقْصُودُ لَا يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ